

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم بيّنتُ أن الخفض له وجه واحد وهو الإضافة وأن الرفع له وجهان أحدهما أن يكون فاعلاً والثاني أن يكون بدلاً من ضمير مستتر في الصفة وأن النصب فيه تفصيل وذلك أن المنصوب إن كان نكرة ففيه وجهان أحدهما أن يكون انتصابه على التشبيه بالمفعول به والثاني أن يكون تمييزاً وإن كان معرفة امتنع كونه مشبهاً بالمفعول به لأن التمييز لا يكون إلا نكرة .

ثم بينت أن جواز الرفع والنصب مُطْلَقٌ وأن جواز الخفض مقيد بألا تكون الصفة بأل والمعمول مجرد منه ومن الإضافة لتاليها وتضمن ذلك امتناع الجر في زيدُ الحسنُ ووجههُُ والْحَسَنُ ووجهُ أبيه والْحَسَنُ ووجهُ أبا .
ثم قلت السَّادِسُ اسْمُ الْفِعْلِ زَحْوٌ بِلَاهُ زِيدًا بِمَعْنَى دَعَاهُ وَعَلَايَكَهُ وَبِهِ بِمَعْنَى الزَّمَهُ وَالْمُصَقُّ وَدُونَكَهُ بِمَعْنَى خُذْهُ وَرُؤْيِدَهُ وَتَيِدَهُ بِمَعْنَى أَمْهَلَهُ وَهَيِّهَاتَ وَشَتَّانَ بِمَعْنَى بَعُدَ وَافْتَرَقَ وَأَوْهَ وَأُفَّ بِمَعْنَى أَتَوْجِعُّ وَأَتَضَجَّرُ وَلَا يُضَافُ وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنْ مَعْمُولِهِ وَلَا يُنْصَبُ فِي جَوَابِهِ وَمَا نُوِّنَ مِنْهُ فَذِكْرُهُ